

خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر قائد وقائدة المدارس الثانوية في محافظة بيشة  
الكلمات المفتاحية: خصائص المعلم الفعال، قائد المدرسة، محافظة بيشة.

د.نوره بنت عوض القرني

كلية التربية بالمزاحمية - جامعة شقراء

[nalgarne@su.edu.sa](mailto:nalgarne@su.edu.sa)

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر قائد وقائدة المدارس الثانوية بحافظة بيشة. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تضمنت (٢٥) فقرة طبقت على عينة قوامها (٢٦) قائد وقائدة من مجتمع البحث. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى خصائص المعلم الفعال جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٤٦)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات البحث. وقد تضمنت الدراسة توصيات منها، تزويد المعلمين والمعلمات بتغذية راجعة حول أهم الخصائص التي يرغب قائد وقائدة المدارس أن تتوافر في المعلمين، عقد ورش تدريبية للمعلمين والمعلمات لتعريفهم على أهم الخصائص المرغوبة والتي تسهم في تطوير العملية التربوية

## المقدمة

أن أهم ما يميز العصر الحالي هو التطور التكنولوجي والعلمي الذي يسير بشكل سريع ومتلاحق ولهذا التطور أثره على كافة جوانب الحياة المختلفة الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، وقد تأثر مجال التربية والتعليم كما المجالات الأخرى بهذا التطور والتقدم مما دفع خبراء التربية والتعليم للبحث عن أفكار جديدة من أجل مواجهة التحديات التي فرضتها التطورات التكنولوجية السريعة، والنهوض بمهنة التعليم ولذلك بات من الضروري الارتقاء

بنوعية معلمي القطاع التربوي ليكون بمستوى التحديات وليصبحوا أكثر نجاحاً وفاعلية، ويشاركوا في مجتمع عالمي قائم على المعرفة.

ويتفق معظم الخبراء التربويين، ودعاة الإصلاح التربوي على أن زيادة فعالية المعلمين عامل هام وحاسم في نجاح الجهود التي تبذل لإصلاح التعليم وأن نوع المهارات التدريسية التي يحتاجها هؤلاء المعلمون لمساعدة الطلبة على أن يفكروا تفكيراً ناقداً، ويحلوا مشكلات معقدة، ويبدعوا وابتكروا ويتقنوا محتوى المواد الدراسية، له متطلبات ومقتضيات أبعد وأكبر من ذلك النوع الذي تحتاجه لكي يتعلم الطلبة مهارات روتينية (جابر، ٢٠٠٠).

ويعد المعلم الركيزة الأساسية لتحقيق جودة النظام التعليمي، نظراً لأهمية دوره في الارتقاء المتميز بمستوى التلاميذ. الذي يمثل الغاية التي يسعى إليها أي نظام تعليمي، فمهما كانت حالة المدرسة وطبيعة المناهج ونوعية التكنولوجيا ومصادر التعليم، إلا إنها تظل عديمة الجدوى ما لم يتوافر المعلم القادر على توظيف ذلك بفاعلية وتوجيهه صوب الأهداف التربوية المنشودة (طعمية وآخرون، ٢٠٠٦).

ويعد المعلم الفعّال العنصر الأساسي في الموقف التعليمي لذلك تلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دوراً بارزاً في فعالية العملية التربوية. باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر في الناتج التحصيلي على المستويات المختلفة من معرفية ونفسية وأدائية وانفعالية وعاطفية، فالمعلم الفعال هو ذلك المعلم القادر على أداء دوره بكل فعالية واقتدار وهو الذي يكرس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملاءمة لطلبته ويسعى باستمرار لان يكون أكثر تأثيراً في طلبته (المرهوبية، ٢٠٠٩).

والمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية والعامل الأهم في نجاح العملية التربوية وتحقيق غاياتها لذلك لابد أن يبذل المجتمع قصارى جهده في إعداد المعلم على المستوى الثقافي والمسلكي، فطبيعة الكفاية التي يمتلكها المعلم، والمهارات التي يقتضيها أدائه التعليمي تنمو وتكتسب القوة من خلال التدريب العملي وتكرار الممارسة ومحتوى الإعداد النظري للمعلم وما يتضمنه من معلومات واتجاهات ومبادئ تربوية ونفسية وتعليمات وتوجيهات هي الأخرى لابد أن تخضع لتجربة الفحص والاختبار من خلال ممارسات التدريس أو التطبيق (ملص، ٢٠١٠).

لذا فإننا بحاجة إلى معلم جديد لمجتمع جديد وإلى معلم كفاء وفعال لأجيال حديثة ينمي لدى المتعلم صفات شخصية وأنماط سلوكية جديدة، فيصبح لدى الطالب ثقة في نفسه وفي قدرته على تحقيق أهدافه لذلك ينظر إلى المعلم الفعال على انه معلم ومرّب في آن واحد. وتقع على عاتق مسؤولية إعداد الطلبة من حيث التعلم والتعليم، والمساهمة الموجهة الفعالة في تنشئتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد المتعلم روحياً وعقلياً وجسماً ومهارياً وانفعالياً (عدس، ٢٠٠٠).

وللمعلم الفعال مجموعة من الخصائص التي يصعب تحديدها لان مصطلح فعال يمكن أن يفسر بشكل مختلف من شخص إلى آخر، حيث يختلف ذلك بناء على المقياس الذي استخدم في الحكم على الفعالية (stronge, 2002).

وقد وصفت البحوث المبكرة المعلمين الفعالين بأنهم أولئك الذين يحصلون على درجات وتقديرات عالية من رؤسائهم. وفحصت هذه البحوث العلاقة بين تلك التقديرات العالية

وخصائص المعلمين أو سماتهم. وفي مرحلة لاحقة عرّف المعلمون الفعّالون على أساس قدرتهم على مساعدة الطلبة في تحقيق أكبر قدر من الإفادة من التعليم، وليس على أساس تقديرات المشرفين ومديري المدارس (خطاب، ٢٠٠٧) ويمكن تخيص أهم سمات وخصائص المعلم الفعال بما يلي

- السمات الشخصية: الاتزان الانفعالي، الثقة بالنفس، الدافعية للعمل، القدرة على القيادة، تحمل المسؤولية، احترام الآخرين، القدرة على الانجاز، تقبل النقد، حسن المظهر.

- السلوك المهني والأخلاقي ومن ذلك الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم، القبول من الطلبة والزملاء، الالتزام بالميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم، الالتزام بالقيم والتقاليد العربية والإسلامية، التعاون مع إدارة المدرسة ومع الزملاء، الالتزام بالقوانين واللوائح والتعليمات المشاركة في الأنشطة التربوية والعلمية والثقافية داخل المدرسة أو خارجها.

- النمو المهني للمعلم: المشاركة في دورة أو ورشة عمل بحد أقصى عشر دورات أو ورش عمل (ملص، ٢٠١٠).

أسباب غياب المعلم الفعّال:

- قلة مراعاة عملية التوأمة والتكامل في إعداد المعلم بين الإعداد للمادة الأكاديمية والتأهيل التربوي.

- اقتصاد التدريب أثناء الخدمة على شكل محاضرات بدلاً من ورش العمل.

- عزوف الشباب عن ممارسة مهنة التعليم.

- قلة كفاءة بعض الملحقين بمهنة التعليم. (أبو لبد، ١٩٩٩)

ومما سبق لا بد للمعلم أن يكون على قدر عال من الكفاءة والفعالية والتمكن مهنيًا، وأن يمتلك خصائص المعلم الفعّال، لأنه لا يقوم بمهمة التعليم فحسب بل يؤدي رسالة يسعى من خلالها إلى إعداد جيل واعٍ مدرك لما يدور حول من إحداثٍ قادر على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية. ولذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر قائد وقائدة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة

### مشكلة الدراسة

تزايد الاهتمام على مستوى العالم عامة والوطن خاصة باختيار المعلم الذي يمتلك القدرة على القيام بمسؤولياته بكل كفاءة واقتدار، وقد تباينت وجهات النظر في تحديد صيغة مناسبة لتعريف المعلم الفعّال وتحديد خصائصه وترى الباحثة أن دراسة خصائص المعلم الفعّال تتطلب مزيداً من البحث والتعمق وذلك لأهمية الدور الذي يضطلع به المعلم في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة. وعلى الرغم من أهمية وجود المعلم الفعال إلا أن برامج تدريب المعلمين في الوطن العربي عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة لا زالت متواضعة ولا تراعي الاحتياجات المهنية والتربوية للمعلمين، ولذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن خصائص المعلم الفعّال من وجهة نظر قائد وقائدة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما خصائص المعلم الفعّال من وجهة نظر قائد وقائدة المدارس الثانوية لمحافظة بيشة؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  تعزى لمتغيرات

الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

### أهمية الدراسة

- تقديم تصور نظري لخصائص المعلم الفعّال في مدارس المملكة العربية السعودية.
- مساعدة المسؤولين في وزارة التعليم على إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وتدريبهم من خلال التركيز على الخصائص المرغوبة للمعلم الفعّال.
- قلة الدراسات العربية التي تناولت خصائص المعلم الفعّال، حيث تعدّ الدراسة الحالية -في حدود علم الباحثة- من أوائل الدراسات في المملكة العربية السعودية التي تناولت هذه المجال.

- تقديم تصور لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة حول الخصائص التي يرغب القائد أن تتوفر لديهم والسعي لمحاولة اكتساب أكبر قدر منها.

### أهداف الدراسة

- الكشف عن أهم خصائص المعلم الفعّال من وجهة نظر قائد وقائدة المرحلة الثانوية، محافظة بيشة.
- الكشف عن مدى التباين في استجابات أفراد عينة الدراسة.

### محددات الدراسة

- تتحدد نتائج الدراسة باقتصارها على (٢٦) قائد وقائدة من المدارس الثانوية لمحافظة بيشة للفصل الأول ٢٠١٦/٢٠١٧.

## مصطلحات البحث

**خصائص المعلم الفعال:** هي مجموعة الصفات التي تجعل المعلم قادراً على تنظيم التعلم وتيسيره لدى الطلبة.

محافظة بيشة: إحدى محافظات منطقة عسير - المنطقة الجنوبية - السعودية

## الدراسات السابقة

أجرى بيكوك (Peacock, ٢٠٠٦) دراسة هدفت الى التعرف على خصائص المعلم الجيد من وجهة نظر المعلمين والطلبة، فقد تم إجراء مقابلات مع كل منهم وأكد المعلمون من خلالها على أهمية استخدام المعززات والحوافز الداخلية الملائمة للطلبة، والتي تتمثل في إشباع حاجتهم إلى الشعور بالتقدير الذاتي، وإرضاء فضولهم الطبيعي وتلقي التغذية الراجعة والشعور بالكفاءة والتعبير عن أنفسهم أما الطلبة فقد حددوا فئتين أساسيتين يتميز من خلالها المعلم الناجح هما: خصائص تعليمية وخصائص شخصية.

وقام روبرتس وداير (Roberts & Dyre, 2007) دراسة بعنوان (خصائص معلم الزراعة الفعال) هدفت إلى تطوير قائمة خصائص يستطيع المربون من خلالها تصميم برامج أعداد خريجهم ومن تحليل نتائج الاستبانة التي استخدمها الباحثان والتي تضمنت (٤٢) ميزة لمعلم الزراعة الفعال تبين أن أبرز هذه الخصائص تمثل في تشجيع الطلبة خاصة الجدد منهم وإرشادهم والاهتمام بهم وتحسين سلوكياتهم وتلبية حاجاتهم والمعرفة الجيدة بمادة التدريس وعلاقات التواصل الحسنة مع الطلبة وأولياء الأمور والإدارة والزملاء المعلمين وإظهار الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم والحماس لها والالتزام بأخلاقياتها وإثارة دافعية الطلبة وتحسين ثقتهم بأنفسهم وإدارة الصف وضبطه واستثمار الوقت والإبداع والانفتاح وكان من أبرز الخصائص في جانب التنفيذ التخطيط الجيد للدرس لتنفيذه بأحسن صورة ثم تقويم تحصيل الطلبة وإتاحة الفرص للتعلم المستمر.

وأجرت أريكان وتاسر وسارك سوزر (Arikan, Taser, & Sarac Suzer, 2008)

دراسة في تركيا هدفت التعرف إلى خصائص معلم اللغة الانجليزية الفعال من وجهة نظر طلبة المدرسة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة يدرسون اللغة الانجليزية في مدرستين إعداديتين تابعتين لجامعتين. استخدمت أداتان لجمع البيانات: تكونت الأولى من سؤالين مفتوحين النهاية، فيما تكونت الثانية من استبانة مكونة من (٣٠)

فقرة موزعة بالتساوي إلى ثلاثة مجالات هي: الصفات الشخصية، والصفات المهنية، والمهارات التدريسية. كشفت نتائج الدراسة أن أبرز خصائص معلم اللغة الإنجليزية الفعّال هي بالترتيب: ودود، وشاب، ومتحمس، ومبدع وطريف، وعادل. وأشار بعض الطلبة إلى أن معلم اللغة الانجليزية الفعّال يجب أن يكون من الناطقين بالتركية، وطلقا بالانجليزية، ويستخدم الألعاب التعليمية، ويعلم والقواعد والمفردات بشكل فعّال من خلال مواقف الحياة الواقعية.

وأجرى شن ولن (Chen & Lin, 2009) دراسة في تايوان هدفت الى الكشف عن خصائص معلم اللغة الانجليزية الفعّال من وجهة نظر طلبة المدرسة الثانوية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس ومستوى التحصيل الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) طالبا وطالبة، استخدام الباحثان استبانته مكونة من (٥٠) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات هي: الكفاية التعليمية، والكفاية الشخصية، وعلاقة المعلم بالطلبة. أظهرت نتائج الدراسة أن الخصائص المتعلقة بمجالي الشخصية وعلاقة المعلم بطلبته أكثر أهمية من تلك المتعلقة بالكفاية التعليمية، ومن بين تلك الخصائص التي فضلها الطلبة: ودود، ومتحمس للتعليم، ومتضح الذهن ويحترم الطلبة ويهتم بهم.

وقامت باباي وصدّقي (Babai & Sadeghi, 2009) بدراسة في إيران هدفت التعرف إلى خصائص معلم اللغة الإنجليزية الفعّال كما يدركها المعلمون والطلبة ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) معلما ومعلمة و (٢١٥) طالبا وطالبة للغة الانجليزية في الجامعات والمدارس الثانوية ومعاهد اللغة تكونت أداتا الدراسة من استبانته مكونة من (٤٦) فقرة، وستة أسئلة مفتوحة النهاية حول خصائص معلم اللغة الفعّال. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في وجهات نظر المعلمين والطلبة حول خصائص معلم اللغة الانجليزية الفعّال، حيث أبدى المعلمون تأكيدا أكثر من الطلبة على بعض الخصائص مثل: تحديد الوظائف البيتية، واستخدام الأنشطة الجماعية، والإعداد للدروس بشكل جيد، واستخدام الخطط الدراسية، وقياس ما تم تعلمه فعلا، والتمكن من اللغة المستهدفة، والمعرفة الجيدة بطرائق التدريس، واستخدام أساليب خاصة لتعلم اللغة. وفي المقابل أبدى الطلبة اهتماما أكثر من المعلمين بخصائص تتعلق بشخصية المعلم، وطريقة تعامله مع طلبته، وتدريب الإنجليزية بالفارسية.

أجرت أريكان (Arikan, 2010) دراسة في تركيا هدفت تحديد خصائص معلم اللغة الإنجليزية الفعّال من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة وفي أثنائها. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلما ومعلمة، حيث أخذت آراء المعلمين قبل الخدمة حول ما إذا كان زملاؤهم في الخدمة يتمتعون بخصائص المعلم الفعّال، وأخذت كذلك تقييمات المعلمين في أثناء الخدمة لأنفسهم إن كانوا معلمين فعّالين أم لا. جمعت البيانات اللازمة للدراسة من خلال المقابلات الشخصية. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المعلمين قبل الخدمة لم يعتبروا زملاءهم الذين تدربوا على أيديهم معلمين فعّالين وكذلك فقد ذكر المعلمون في أثناء الخدمة أن عدم تلقّيهم برامج تدريبية مناسبة، وتطوير المناهج وتغييرها بشكل مستمر يجعل من الصعب الحصول على معلم لغة إنجليزية فعّال.

وقام خضير وآخرون (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على خصائص معلم اللغة العربية الفعّال من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها وطلبة المرحلة الثانوية من الأردن، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديراتهم لهذه الخصائص. ولتحقيق أهداف الدراسة طوّر الباحثون استبانة لخصائص معلم اللغة العربية الفعّال، تكونت من (٦٥) فقرة على نمط مقياس ليكرت وزعت إلى أربعة مجالات هي: التمكن اللغوي والمعرفة، والمهارات التدريسية، ومهارات الاتصال الاجتماعي والوجداني، والسمات الشخصية. تكونت عينة الدراسة من (١٢١) معلما ومعلمة للغة العربية، و(٤٣٧) طالبا وطالبة المرحلة الثانوية. اختير المشاركون بالطريقة العشوائية الطبقية من مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثالثة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م. أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين في الدراسة أولوا خصائص معلم اللغة العربية الفعّال جميعها أهمية عالية، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات والطلبة في مجالي المهارات التدريسية والتمكن اللغوي والمعرفة على مستوى الأداة ككل لصالح المعلمين والمعلمات. وفي مجالي السمات الشخصية ومهارات الاتصال الاجتماعي والوجداني لصالح الطلبة.

## الطريقة والإجراءات

## مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من قادة وقائدات المدارس الثانوية في محافظة بيشة والبالغ عددهم (٦٨) واختيرت عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بلغت (٢٦) قائد وقائدة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية. جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الشخصية (ن=٢٦)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	9	34.6
	أنثى	17	65.4
	المجموع	26	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	17	65.4
	ماجستير	6	23.1
	دكتوراه	3	11.5
	مجموع	26	100.0
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	12	46.2
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	7	26.9
	أكثر من ١٠ سنوات	7	26.9
	مجموع	26	100.0

يظهر من الجدول رقم (١) ما يلي:

- ١- بلغ عدد الذكور في عينة (٩) بنسبة مئوية (٣٤.٦%)، بينما بلغ عدد الإناث (١٧) بنسبة مئوية (٦٥.٤%).

٢- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (٦٥.٤%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (١١.٥%) للمؤهل العلمي (دكتوراه).

٣- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (٤٦.٢%) للسنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٢٦.٩%) للسنوات الخبرة (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات).

### أداة البحث

#### الاستبانة

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة منها دراسة خضير (٢٠١١)، ملص (٢٠٠٩)، (Arikan 2010) من تطوير استبانته تكونت في صورتها النهائية من (25) فقرة، وقد توزعت الأداة على خمسة مستويات، موافق بشدة (ويعطى خمس درجات) وينتهي إلى غير موافق بشدة (ويعطى درجة واحدة فقط).

#### صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة البحث، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وخبراء التربية في وزارة التربية والتعليم، وقد بلغ عددهم (12) خبير للتعرف على آرائهم حول مناسبة وسلامة كل فقرة من فقرات الإستبانة للمحور الذي تدرج تحته، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم حذف وتعديل (٨) فقرة وأصبحت مكونة في صورتها النهائية من (٣١).

**ثبات الأداة:**

للتحقق من ثبات أداة البحث تم تطبيق معادلة (كرونباخ إفا) على جميع فقرات أداة البحث، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٠) وهي قيمة مقبولة لأغراض التطبيق.

وتم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار - وإعادة الإختبار (T\_ retest) إذ تم توزيع أداة البحث على عينة مكونة من (١٨) من مجتمع البحث ومن خارج عينتها، ثم أعيد تطبيق الإستبانة مرة ثانية بعد أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط على التطبيقين وقد بلغت قيمته ككل (٠,٨٥)

**متغيرات البحث**

اشتملت البحث على عدد من المتغيرات المستقلة وذلك على النحو الآتي:

**المتغيرات المستقلة الوسيطة**

- الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.
- المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه
- الخبرة ولها ثلاث مستويات: اقل من ٥ سنوات ، من ٥-١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات

**المتغير التابع**

خصائص المعلم الفعال من جهة نظر قائد المدارس الثانوية المحافظة ببيشة

**المعالجات الإحصائية**

للإجابة عن أسئلة البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة واستخدام تحليل التباين الثلاثي ، وتم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمتعلق بالمتوسطات الحسابية.

- من ٠.١ - أقل من ٢.٣٣: بدرجة قليلة

- من ٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦: بدرجة متوسطة من ٣.٦٦ - ٥.٠٠: بدرجة كبيرة

## نتائج البحث ومناقشتها

تتاول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث والتحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها للإجابة عن أسئلة البحث ومناقشته، وتم عرض النتائج كآتي:

أولاً: نتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر قائد وقائدة المدارس الثانوية بمحافظة بيشة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث عن جميع فقرات الأداة البحث والتي تمثل خصائص المعلم الفعال، جدول رقم (٢) يوضح ذلك.

## جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة البحث  
"خصائص المعلم الفعال" مرتبة تنازلياً (ن=٢٦)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٧	يتعامل مع الطلبة بالمعاملة الحسنة والصدق والأمانة	3.35	0.85	متوسطة
٢	١٨	يسعى إلى النمو المهني المستمر من أجل الإسهام في تطوير النظام التربوي.	3.12	1.11	متوسطة
٢	٢٠	يمتلك الوعي بالثقافة العامة من حوله.	3.12	0.99	متوسطة
٤	١	يتعامل مع الطلبة بمبدأ المساواة ودون تمييز.	3.04	1.11	متوسطة
٤	١٥	يتعامل مع المؤسسة التربوية بصدق وإيجابية.	3.04	1.22	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٤	١٦	يحافظ على العلاقات المهنية مع زملائه من أجل رفعة مهنة التعليم.	3.04	1.15	متوسطة
٧	٢٢	يتواصل مع المنظمات والمؤسسات التربوية لتطوير مؤسسته التربوية.	2.96	1.25	متوسطة
٨	٥	يحترم حق الطلبة في الحصول على المعلومات الصحيحة.	2.92	1.29	متوسطة
٩	١٩	يسعى للوصول إلى الشخصية المستقيمة المتكاملة من حضور الذهن والدقة في الأداء وحسن التصرف.	2.88	1.28	متوسطة
١٠	٦	يبني علاقات ودية مع الآباء من أجل مصلحة الطلبة.	2.81	1.20	متوسطة
١١	٢٣	يبدى مرونة في المواقف التعليمية التي تتطلب ذلك للوصول إلى الأهداف التربوية الموضوعية.	2.73	1.22	متوسطة
١٢	١٢	يعالج القضايا الاجتماعية والأساسية للمجتمع بموضوعية.	2.65	1.38	متوسطة
١٣	٣	ينمي في الطلبة روح المواطنة الصادقة.	2.62	1.20	متوسطة
١٣	٢٥	يستخدم أسلوب التعزيز الفوري للمواقف	2.62	1.13	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		التعليمية التعلمية التي تتطلب ذلك			
١٥	٢١	يمتلك المعرفة بالبيئة الاجتماعية المحيطة به ويبتعد عن الفراغ الثقافي.	2.58	1.14	متوسطة
١٦	٩	يحترم مسؤولية الآباء تجاه أبنائهم.	2.54	1.03	متوسطة
١٧	١٤	يتعامل مع زملائه في المهنة بايجابية	2.50	1.27	متوسطة
١٨	٢	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة لتلبية حاجاتهم الفردية.	2.46	1.17	متوسطة
١٨	٤	يشجع الطلبة على تحقيق أهدافهم العالية في الحياة وبما يتناسب مع نموهم.	2.46	1.27	متوسطة
٢٠	٢٤	يثير الدافعية للطلبة للاهتمام بالمباحث الدراسية.	2.42	1.21	متوسطة
٢١	١١	يلتزم بخصائص المواطنة الصحيحة ليكون قدوة للطلبة.	2.38	1.13	متوسطة
٢٢	٧	يلتزم بالسلوك الاجتماعي السائد والمقبول في المجتمع.	2.35	1.26	متوسطة
٢٣	٨	ينمي لدى الطلبة روح الثقة بالمدرسة والبيت والمجتمع.	2.31	1.19	منخفضة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٢٤	١٣	يحافظ على مكانة المدرسة في المجتمع باعتبارها مؤسسة تربية ملكاً للمجتمع.	2.27	1.28	منخفضة
٢٥	١٠	يزود أولياء الأمور بالمعلومات المطلوبة عن أبنائهم.	2.23	1.03	منخفضة
<b>الأداة البحث ككل</b>					
			2.70	0.46	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "خصائص المعلم الفعال" تراوحت بين (٢.٢٣-٣.٣٥)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١٧) "يتعامل مع الطلبة بالمعاملة الحسنة والصدق والأمانة" بمتوسط حسابي (٣.٣٥) ودرجة تقييم متوسطة وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك قائد وقائدة المدارس الثانوية لأهمية الأخلاق في مهنة التعليم وذلك لان المعلم هو القدوة ليس فقط للطلبة ولكن لأفراد المجتمع ككل ، وبما أن المعلم يرشد وموجه نحو الأخلاق الحميدة لا بد أن يترجم ذلك في سلوكه أمام الطلبة لذلك جاءت هذه النتيجة في ضرورة أن يتعامل المعلم مع الطلبة بالأخلاق الفاضلة والمعاملة الحسنة وبالصدق والأمانة ، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٠) "يزود أولياء الأمور بالمعلومات المطلوبة عن أبنائهم" بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وبدرجة تقييم منخفضة وتعزى هذه النتيجة إلى أن تزويد أولياء الأمور بالمعلومات ليس من شأن العلم فقط وإنما يشترك في هذه المهمة الإدارة وأشخاص آخرين منوط لهم العمل الإداري داخل المدرسة وبالتالي ليس مطلوبا ن المعلم دائما أن يزود أولياء الأمور

بأحوال أبنائهم داخل المدرسة فالمعلم يمكن أن يزود أولياء الأمور فقط بجانب واحد وهو جانب التحصيل العلمي أما الجوانب الأخرى كالسلوك وعلاقة الطالب بأقرانه في داخل المدرسة هناك أشخاص آخرين تقع على عاتقهم هذه المسؤولية وبالتالي جاءت هذه النتيجة ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة البحث ككل (٢.٧٠) بدرجة تقييم متوسطة .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة البحث ككل تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، الخبرة، والجدول (٣-٥) توضح ذلك.

### جدول (٣)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير

الجنس (ن=٢٦)

الدلالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
0.54	0.65	0.62	2.61	ذكر
		0.38	2.74	أنثى

يظهر من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين آراء أفراد العينة حول مجال خصائص المعلم الفعال تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (٠.٦٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

## جدول (٤)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة (ن=٢٦)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.66	0.48	0.53	0.60
	ماجستير	2.67	0.52		
	دكتوراه	2.96	0.17		
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	2.60	0.53	1.15	0.33
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	2.64	0.50		
	١٠ سنوات فأكثر	2.92	0.23		

يظهر من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين آراء أفراد العينة حول خصائص المعلم الفعال تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، حيث بلغت قيم (F) (٠.٥٣، ١.١٥) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. وتعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الأكاديمية والعملية التي يمر بها قائد وقائدة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية عامة ومحافظة بيشة خاصة وأيضاً خصائص معلمي ومعلمات محافظة بيشة متشابه إلى حد كبير وهذا أدى إلى اتفاق بين هؤلاء القادة على خصائص المعلم التي يريدون في مدارسهم

## التوصيات

- تزويد المعلمين والمعلمات بتغذية راجعة حول أهم الخصائص التي يرغب قائد وقائدة المدارس أن تتوافر في المعلمين
- عقد ورش تدريبية للمعلمين والمعلمات لتعريفهم على أهم الخصائص المرغوبة والتي تسهم في تطوير العملية التربوية
- إجراء دراسات مستقبلية مشابهة على عينات أخرى مثل المشرفين التربويين والطلبة والخبراء التربويين

**Abstract*****Characteristics of the Effective Teacher from the Viewpoint of High School Leaders in Bisha******Dr.nourah a College of Education Almazahmip - University of Shakrawad alqarni***

***This study aims at discovering the characteristics of the effective teacher from the viewpoint of high school leaders in Bisha, Saudi Arabia. To this end, the researcher has designed a questionnaire containing (25) items, distributed to a sample from the .(target population of (26) leaders(male and female***  
***This research has revealed that the level of effective teacher characteristics appeared moderately, with an arithmetic mean of (2.70) and a standard deviation of (0.46). This study has shown no significant differences at ( $\alpha=0.05$ ) in the sample's expectations of .the study's variables***

***The current study suggests a couple of recommendations, such as providing teachers with enough feedback on the characteristics, which according to leaders, are necessary for each teacher. Besides, organizing workshops to train teachers and make them familiar with .the required characteristics for a successful educational mission***

***Keywords: characteristics of effective teacher, Bisha***

## المراجع

- i. أبو لبدة ، زكريا ، (١٩٩٩) خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر مديري وطلاب مدارس القدس المفتوحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، فلسطين

- ii. جابر، عبد الحميد (٢٠٠٠) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- iii. خضير، رائد، الخوالدة، محمد، قابلة، نصر، بني ياسين، محمد. (٢٠١٢) خصائص معلم اللغة العربية الفعال -دراسة مقارنة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ٨(٢)، جامعة اليرموك.
- iv. خطاب، محمد، (٢٠٠٧) صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير، عمان: دار المسيرة.
- v. طعيمة، رشدي وسليمان، سعيد والنقيب، عبد الرحمن والبندري، محمد (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في العليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد. عمان: دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة.
- vi. عدس، محمد (٢٠٠٠) المعلم الفاعل والتدريس الفعال. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- vii. المرهوبية ، حبيبة (٢٠٠٩) المعلم الفعال مقال منشور على الإنترنت استرجع ٢٦ نيسان ٢٠١١ من:

<http://twwww.tamol.net/edu/news>

*Arikan ,A.,Taser ,D.,& Sarac-suzer,H.(2008).The effective English language teacher from the perspectives of Turkish preparatory school students .Egitim ve Biim ,33(150),42-51.*

*Roberts,T.grady &dyre,James E(2007)Characteristics of effective Agriculture Teahers ,Retrieved April,27,2008*

*Arikan, A.(2010). Effective English language teacher from the perspectivsof prospectivs and in-service teachers in Turkey. Eleceronic journal of Social sciences, 31 (9), 209-223.*

*Babai, H,&Sadeghi, K (2009) Characteristics of on Effective English language teacher as perceived by Iranina teachers and learn of English. English language teaching, 2 (4), 130-143.*

- 
- Chen, Y.J., & Lin, Sh. C. (2009). Exploring characteristics for effective EFL teacher from the perceptions of junior high school Students in Tainan .STUT journal of Humanities and Social Sciences, 2, 219-249*
- Park, G, & Lee, H. (2006) Characterisics of Effective teachers Perceived by high school teachers and studeents in korea. Asia pacific Education Review 7(2), 236-248.*
- Stronge, j. (2002). Qualities of effective teachers. Washington DC: ASCD.*